
WIZARD
جائزة أفضل سلسلة جديدة للعام 2004 لكل من روبرت كيركمان و كوري وولكر
image
هذه السلسلة
موجهة للبالغين
26
الثاني
المدهش
كيركمان . أوتلاي . كرابتري . رامي صابور . عبد الرحمن المصري



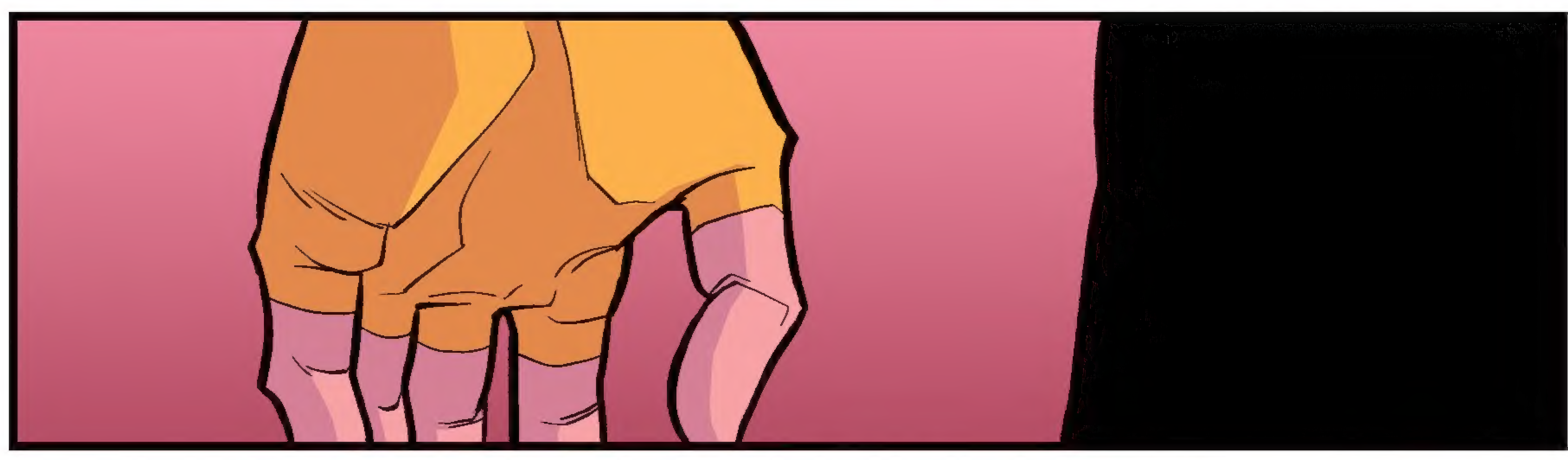
إيميج كوميكس
وعرب كوميكس
يقدمان لكم:

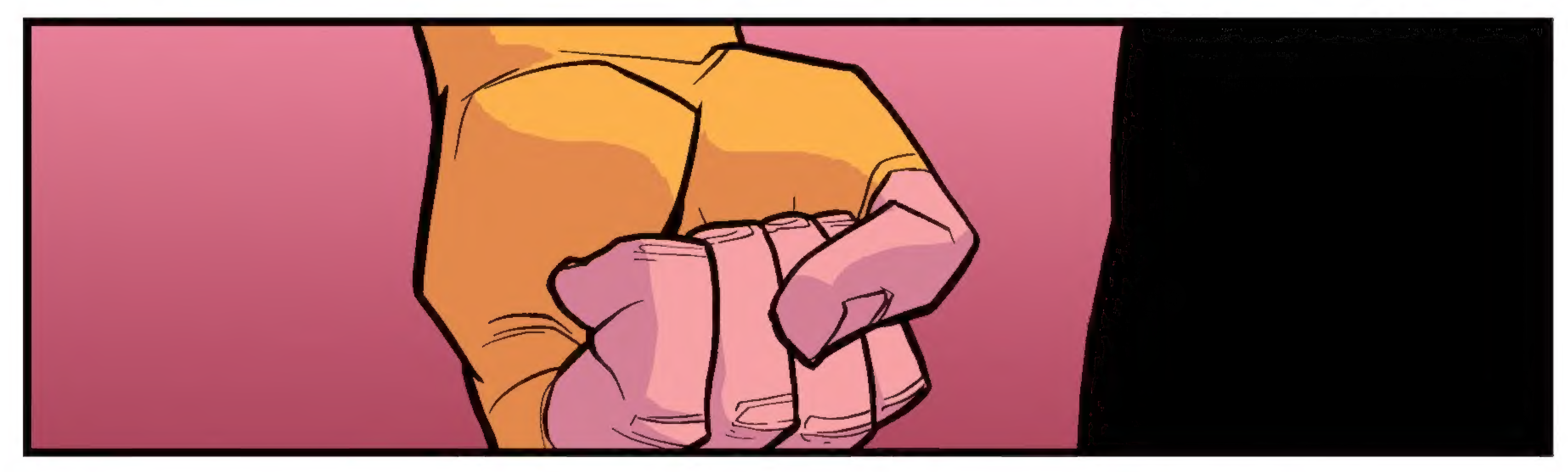
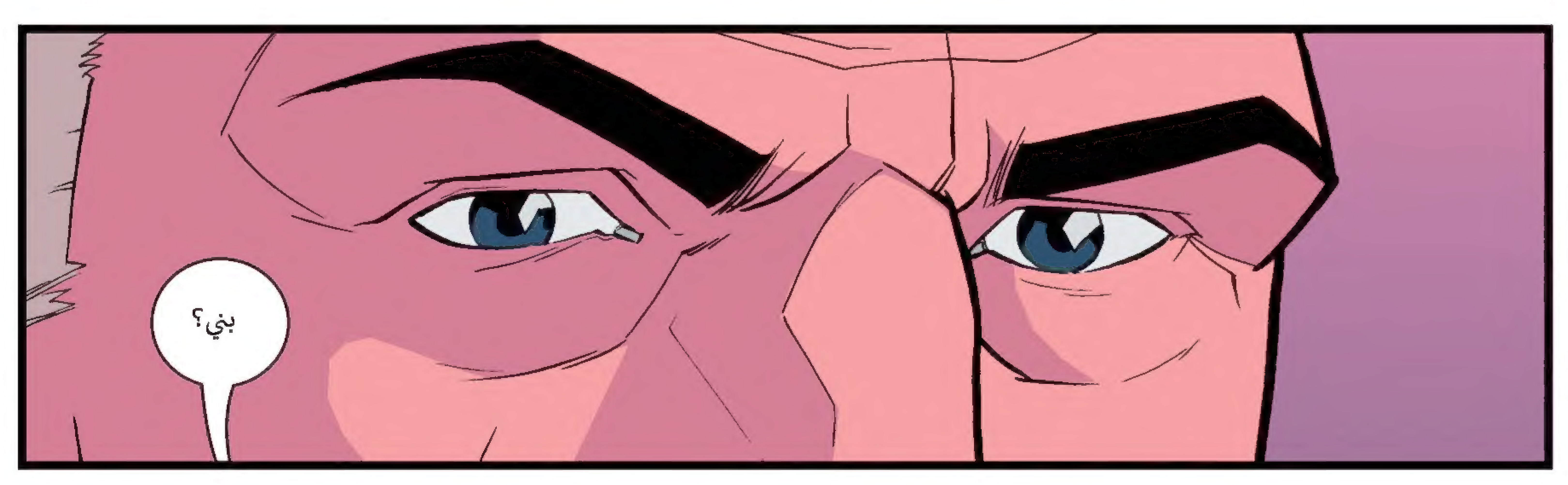
نص: روبيرت كيركمان
رسم: رايان أوتللاي
تلوين: بيل كرابتري
ترجمة: رامي صابور
إعداد فني: عبد الرحمن المصري

شخصية منيع من ابتكار:
روبيرت كيركمان & كوري والكر



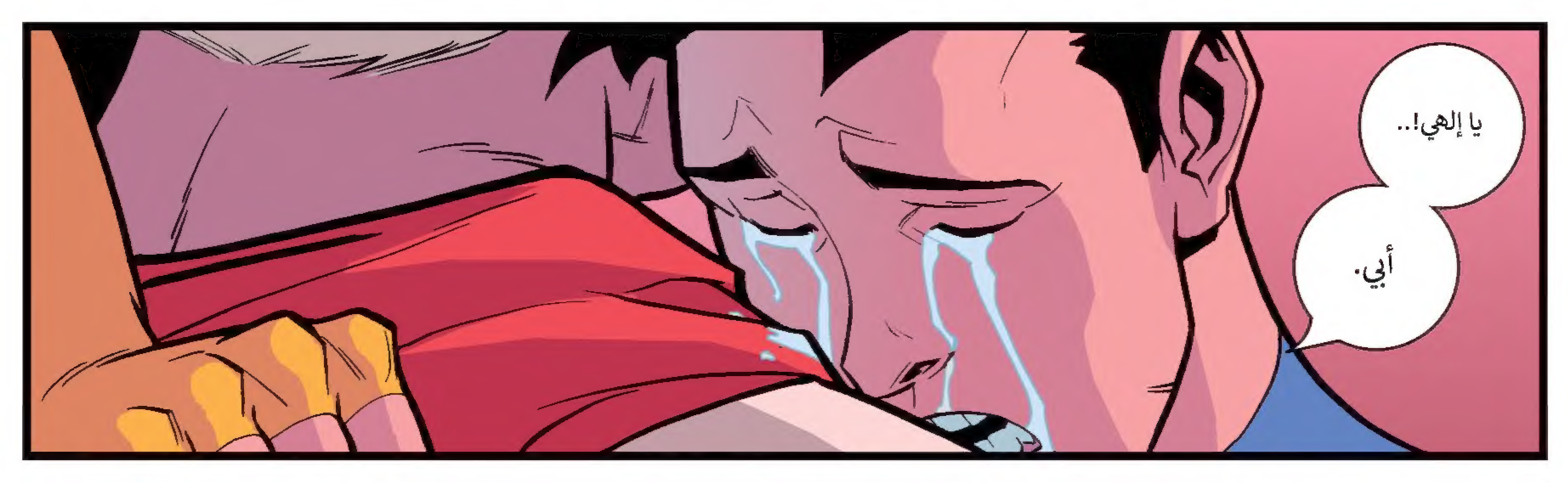

أبي؟..

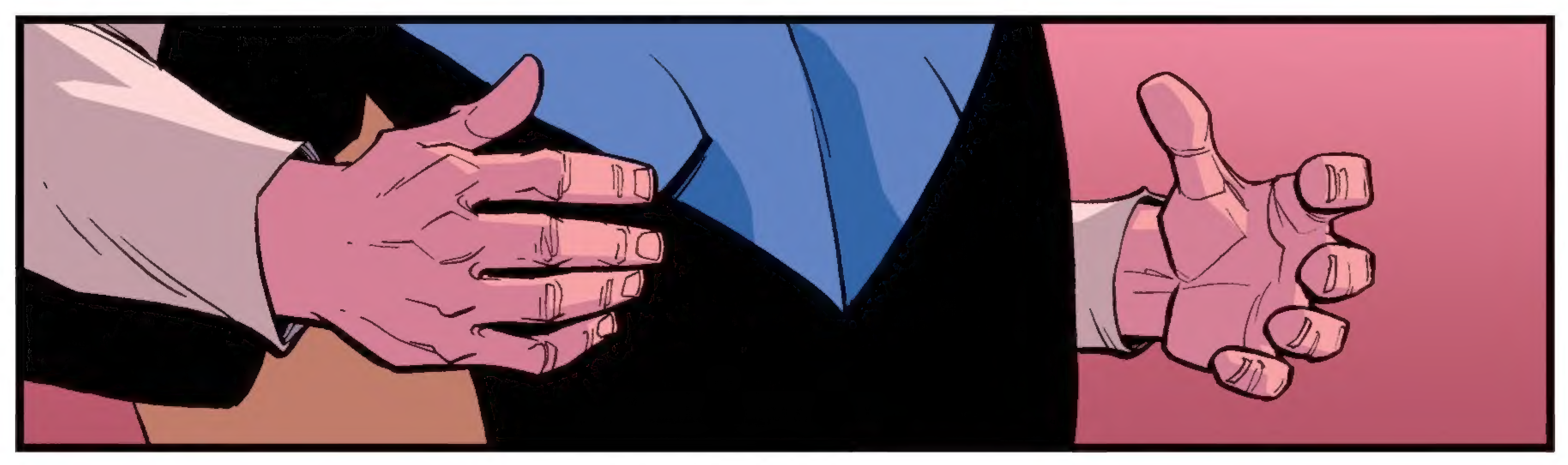

نعم يا بني،
إنه أنا.




بني؟


مارك؟
أبي؟
أبي؟




يا إلهي!..
أبي.


مارك --
أنا --







لا بأس، أعتقد أن هذا كل شيء، يمكنني القيام بالقليل من الدراسة على الإنارة الحمراء أثناء الطريق، كما سيكون لدي عشرين دقيقة ما أن أصل إلى هناك، لإلقاء نظرة شاملة قبل بدء الامتحان...
ستنجحين يا ديبي، لاتقلقي، ستنجحي.



تحية من حكومة الولايات المتحدة.
كم مرة أخبرتك ألا تقوم بالانتقال الآني مباشرة إلى منزلي يا سيد ستيدمان؟!
ستتسبب لي بأزمة قلبية.



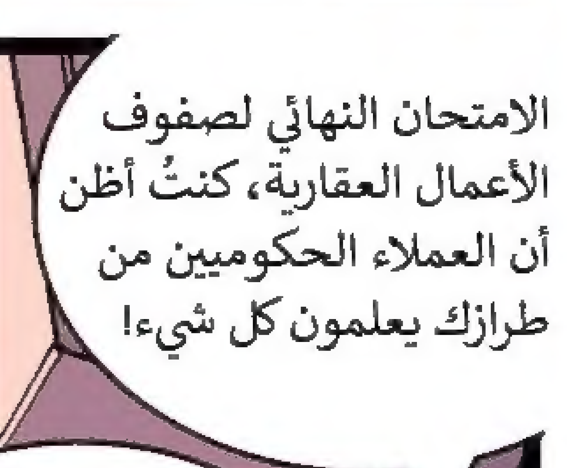
كم مرة أخبرتكِ أن تناديني سيسيل يا سيدة غرايسون؟ بالإضافة إلى أنني لو قمتُ بالانتقال الآني إلى بابك الأمامي عندها كم برأيك ستستمر شخصية ابنك السرية قبل اكتشافها؟!



لازلتُ أُفَضِّل أن تستعمل الفناء الخلفي أو المرآب.
لماذا أنت هنا؟ ألا يزال مارك في الفضاء؟









إذن فقد وصلتكِ رسالتي، كنتُ مشغولاً للغاية في الأسبوع الماضي، و أردتُ فقط الاعتذار لعدم تمكني من الاتصال معك شخصياً قبل ذلك.
و اعتذاري لسماحي لمارك بالمغامرة في المجهول كما فعل، أؤكد لكِ أنني حاولتُ منعه.



الرجل الذي أوصل الرسالة، دونالد على ما أعتقد كان لطيفاً للغاية!...
أعتقد أن مارك قام بالأمر الصحيح بذهابه في الفضاء، وبما أنه يقوم بالشيء الصحيح فأنا فخورةٌ به، **قلقة لكن فخورة**.



هلا عذرتني الآن؟
إلى أين تتجهين مستعجلة بهذا الشكل؟



الامتحان النهائي لصفوف الأعمال العقارية، كنتُ أظن أن العملاء الحكوميين من طرازك يعلمون كل شيء!
أعمال عقارية؟ ألا ندفع لك مافيه الكفاية؟





ليس هذا هو المقصد، أحتاج لشيءٍ أقوم به في وقت فراغي، أمرٌ ما يُبقيني مشغولة.



إذا كنتِ تودين القيام بأمرٍ ما لكسب كميةٍ كبيرةٍ من المال يا سيدة غرايسون، كل ما عليكِ هو قول ذلك!



كم اشتقتُ لك
يا مارك يا بني!



عُدْ إذن،
عُدْ معي يا أبي،
أرجوك عُدْ معي!
اِنسَ فيلتروم
وموضوع احتلال
الأرض، اِنسَ كل شيء
و عُدْ فقط، إلي و إلى
أمي، أعِد الأمور كما
كانت قبلاً!...
فقط عُدْ
معي رجاءً!



فقط عُدْ لتعود الأمور
كما كانت قبلاً!



فقط أعِد..

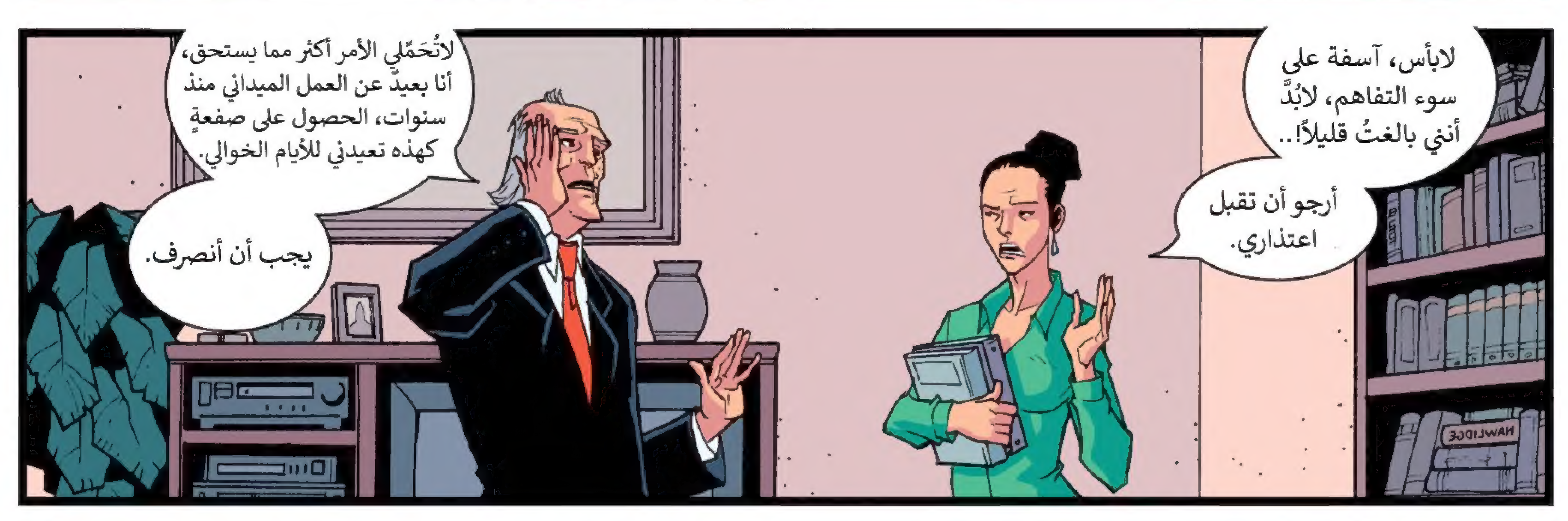


لايمكنني
القيام بذلك
يا بني..
حتى لو كان بإمكاني،
لن تقبلني الأرض ثانية،
ليس بعد كل ما فعلته،
لايمكنني العودة مطلقاً
إلى هناك.
أبداً..
هذا هو
موطني الآن.


خنزير!


حاول فقط أن تُلَمِح لأمرٍ كهذا مجدداً حتى يتوقفَ ابني عن العمل لأجلك نهائياً!..
مالذي تعتقده بحق الجحيم؟


أؤكد لك يا سيدتي أنني لم أفكر بأمر كما تعتقدين، أنا مصدومٌ قليلاً أنكِ أخذتِ الأمور بهذا المنحى!..
ما عنيتُه هو أنه يتوفر لدينا أعمال مكتبية كالطباعة وماشابه، ليس بذلك العمل المسلي لكنه على الأقل لايتطلب منك دورات دراسية..
أردتكِ فقط أن تعرفي أنه في حالة لم ينجح معك العمل العقاري فلديكِ خيارات أخرى.


لابأس، آسفة على سوء التفاهم، لابُدَّ أنني بالغتُ قليلاً!..
أرجو أن تقبل اعتذاري.
لاتُحَمّلي الأمر أكثر مما يستحق، أنا بعيدٌ عن العمل الميداني منذ سنوات، الحصول على صفعةٍ كهذه تعيدني للأيام الخوالي.
يجب أن أنصرف.


أنا أيضاً.

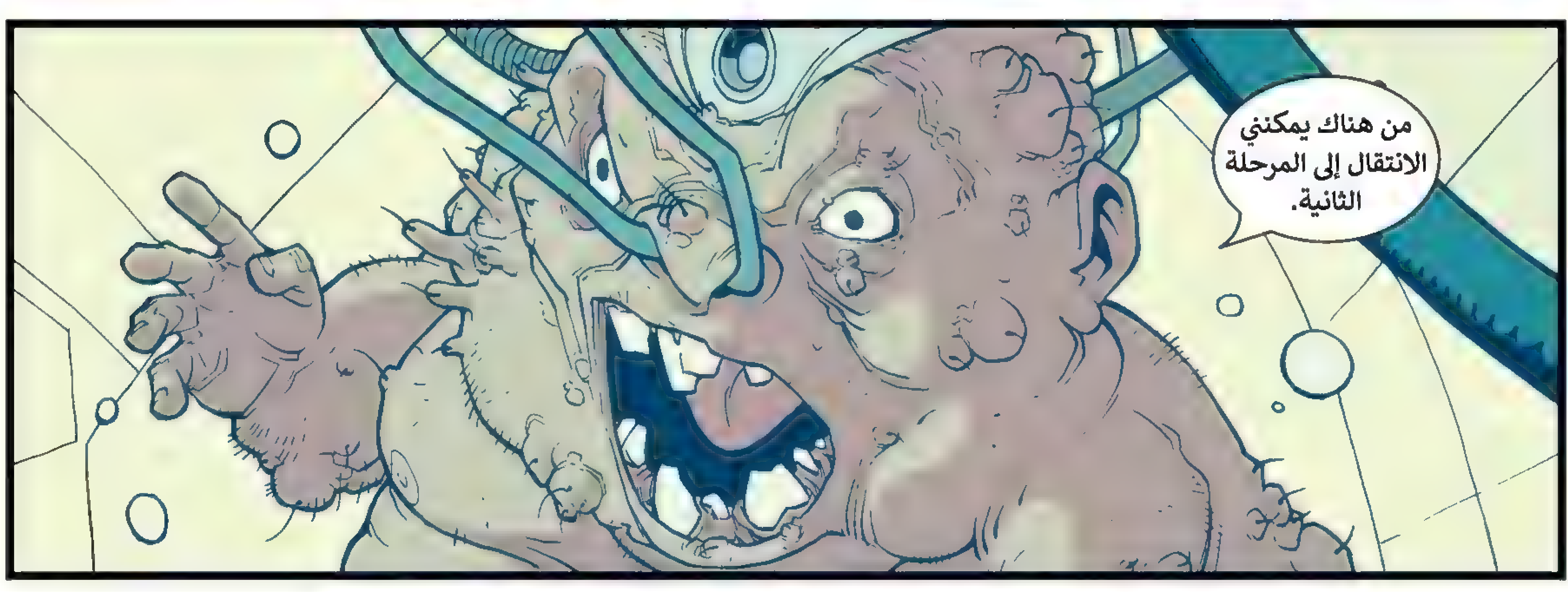


آااااه ...
وأخيراً.


اعتقدتُ أنكَ لن
تتمكن من إيجاد وقتٍ
للتسلل بعيداً، الأمور
تتعقد، **كايت** و **الخالد**
باشرا بعلاقة!
حالياً ريكس متواجد
هنا على الدوام، رغم أنه ليس
لديه مايفعله، أقسم أنه لولا أن
شمشون الأسود في غيبوبة لَما
تمكنا من البقاء وحيدين!


هل تدرك مالذي أحمله
بين يدي؟ هل تدرك مقدار
القوة التي حصلتُ عليها
الآن؟
بالطبع
لاتُدرك!
عَيّنَةُ الحمض النووي
هذه التي حصلنا عليها من
ريكس قد تجعلكَ ممن عفا
عنهم الدهر، لن أعود
بحاجتكَ بعد الان!


إذا سار كل شيء حسب الخطة،
سأتمكن من التحرك بينهم بحرية،
دون التسبُّب بأي توقف، سيتقبلونني
كأنني واحد من بينهم..
سأكون
واحداً منهم.


من هناك يمكنني
الانتقال إلى المرحلة
الثانية.


إذن هل انتهى القتال؟ هل سوينا الأمر؟


نعم.
الأمور المريعة التي أخبرتَني بها، الأمور المخيفة التي قمتَ بها، لايمكنني مسامحتها، كما لايمكنني أيضاً أن أدعها تلغي ثمانية عشر عاماً قضيتها مع أب أحبه.
حاولت لكني لم أتمكن.




كيف وصلتَ إلى هنا؟


دعونا لوحدنا.

عِشت كفيلترومي لآلاف السنين قبل
وصولي إلى الأرض، لكن الزمن القليل
الذي أمضيته عليها غيرني تماماً...

كنتُ على استعدادٍ لقتلكَ
عندما تَحدَيتَني، كان يجب ذلك
فهذه هي أساليب الفيلترومين..

كنتَ ضعيفاً تستحق
الموت...

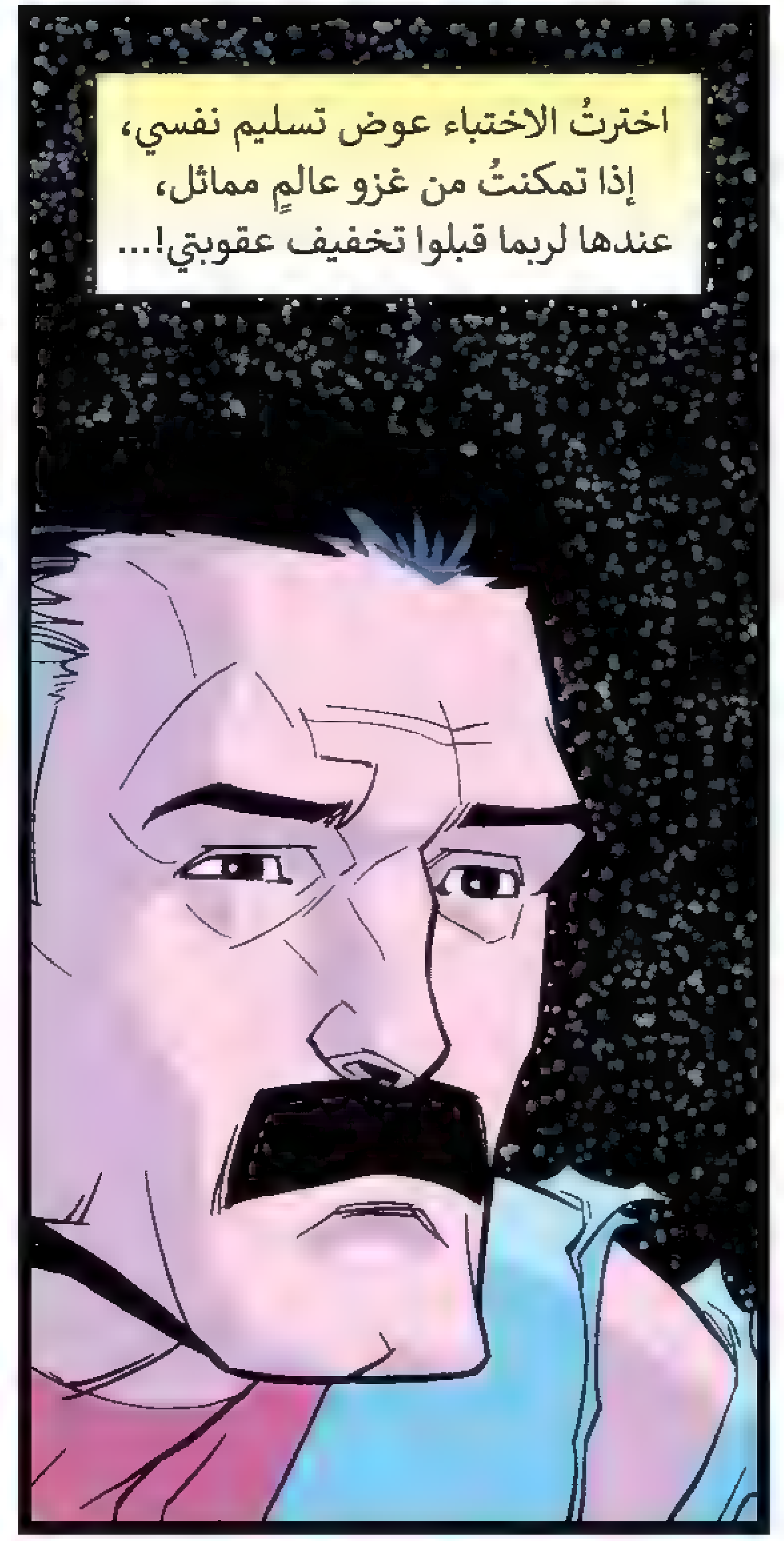
لكن عندما اتضح لي أنني سأقتلك
لأنكَ لن تَنضم لي، عندما اتضح
لي أنه لايوجد خيار آخر...

لم أتمكن من
القيام بذلك.

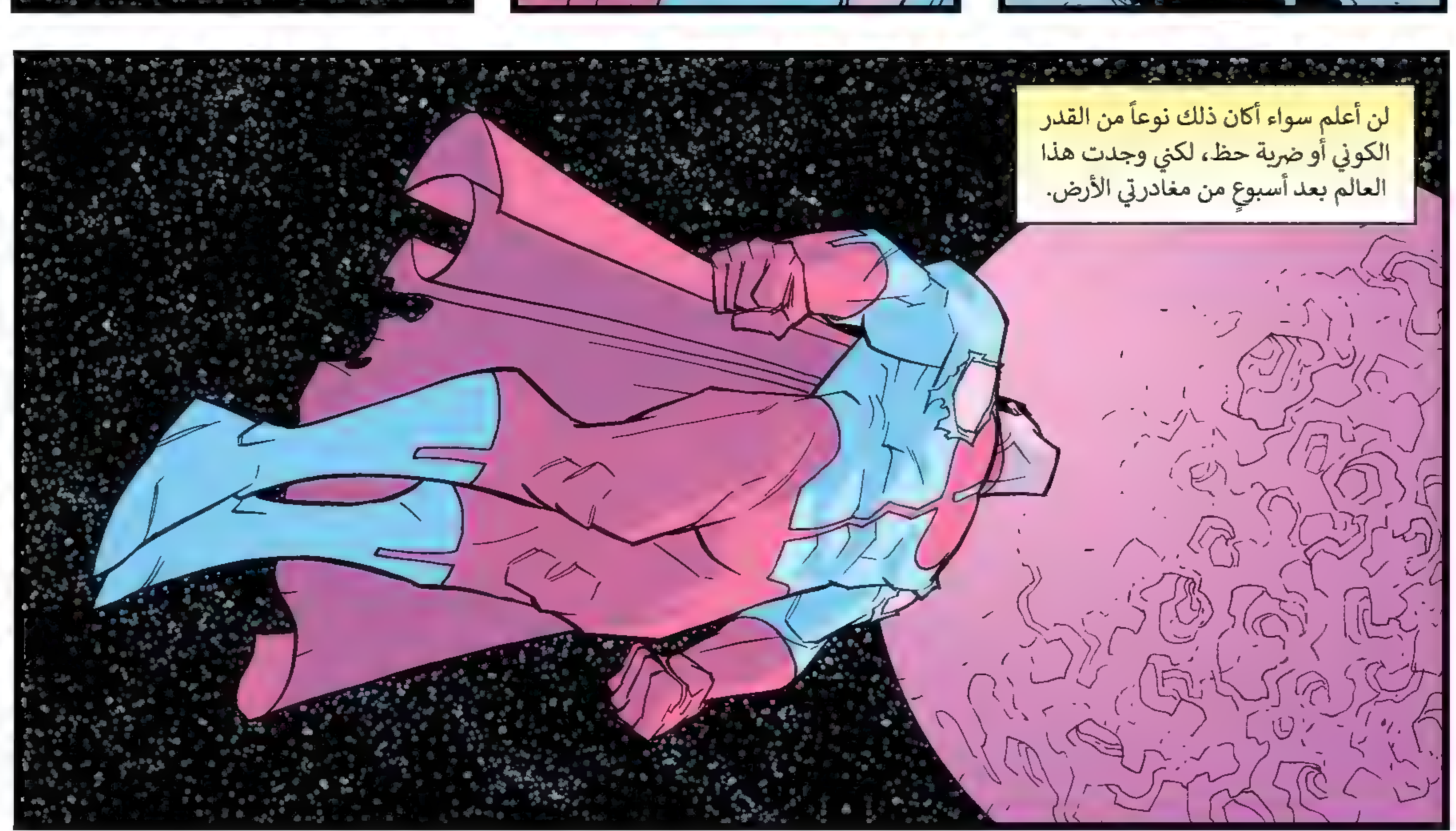
كان أمامي خيارين، إما أن أقتلك و
أستعبد الأرض كما كنتُ مصمماً أن
أفعل، أو أترك الأرض و أتركك عليها..

اخترتُ الرحيل.


لم يكن قراراً مُتَّخَذاً بسرعة،
إذ قررتُ أن أدير ظهري
لميراثي الفيلترومي...
لم تكن جريمتي أكبر من أنني
استمعتُ إليك و أوقفتُ القتال
حالاً...


كنتُ هارباً من قومي،
ليست سوى مسألة وقت
قبل أن يكتشفوا خيانتي...
اخترتُ الاختباء عوض تسليم نفسي،
إذا تمكنتُ من غزو عالمٍ مماثل،
عندها لربما قبلوا تخفيف عقوبتي!...


لذا بدأتُ البحث
عن هذا العالم...


لن أعلم سواء أكان ذلك نوعاً من القدر
الكوني أو ضربة حظ، لكني وجدت هذا
العالم بعد أسبوعٍ من مغادرتي الأرض.


كان شعبه مختلفاً كل الاختلاف عن الأرضيين، وكذلك تقنياتهم و تقدمهم بالنسبة للأنواع المماثلة..
كانوا أقل تطوراً في بعض الأمور، و بأخرى كانوا أكثر تطوراً بمراحل...
قررتُ البقاء مباشرة في هذا العالم.


دورة حياتهم ليست سوى جزء بسيط من تلك التي على الأرض، بالكاد تبلغ تسعة أشهر...
بسبب تلك الإعاقة الوراثية، تطوروا إلى النقطة التي فيها يكون التعليم هو إجراء فوري، يتم أثناء إنجاز العمل الذي ينوون تعلمه...


شيوخهم هم الطبقة الحاكمة، أكبر شخص من بينهم يتم تنصيبه حاكماً على الكوكب بأسره...
يتم تدوير المنصب عبر القادة بإيقاعٍ متسارع...

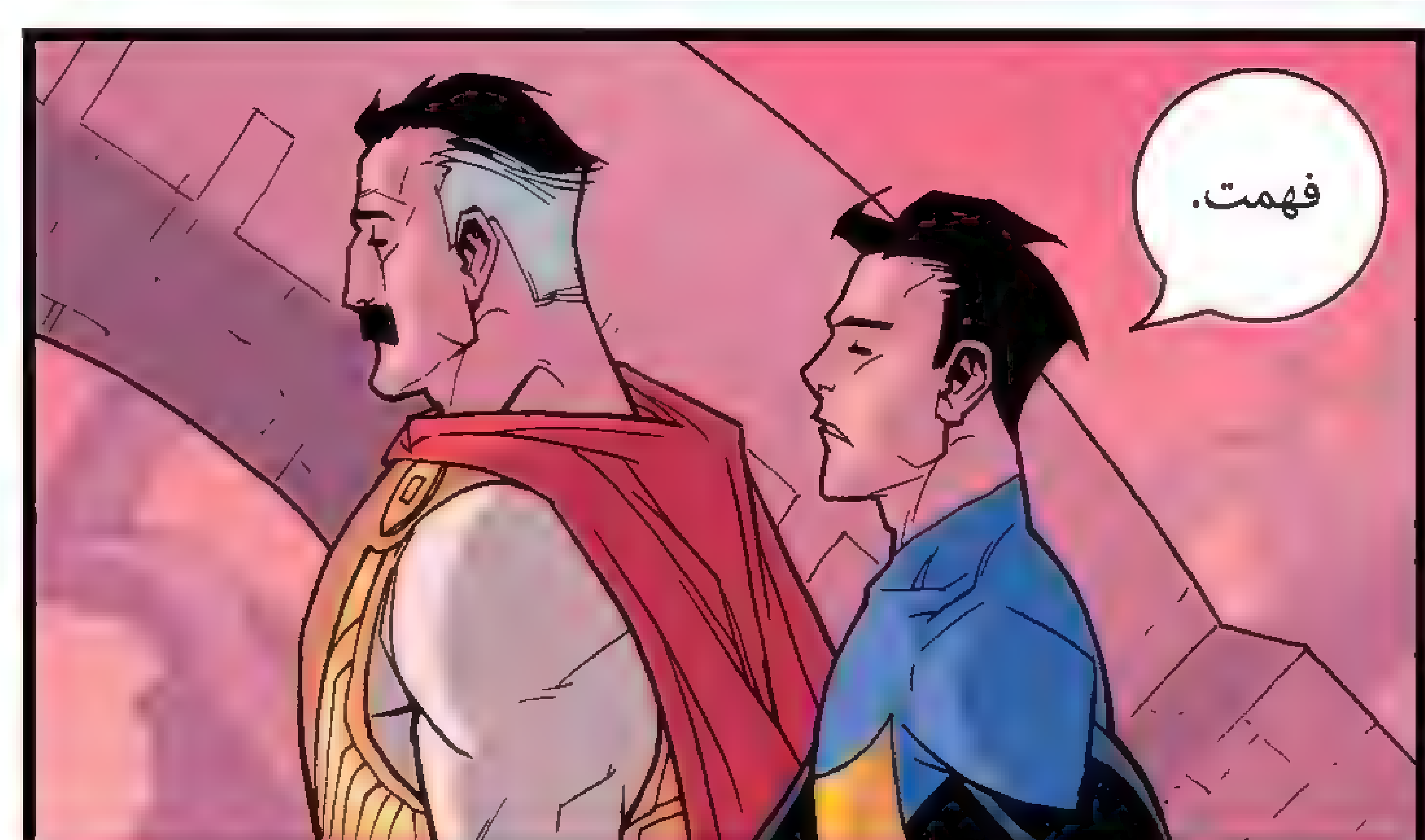

من نافلة القول أن أخبرك كم كان سهلاً علي السيطرة على الكوكب ما أن علموا كم يبلغ عمري، انتخبوني حاكماً مباشرة تقريباً...
الأمور تمضي بسرعةٍ هنا.

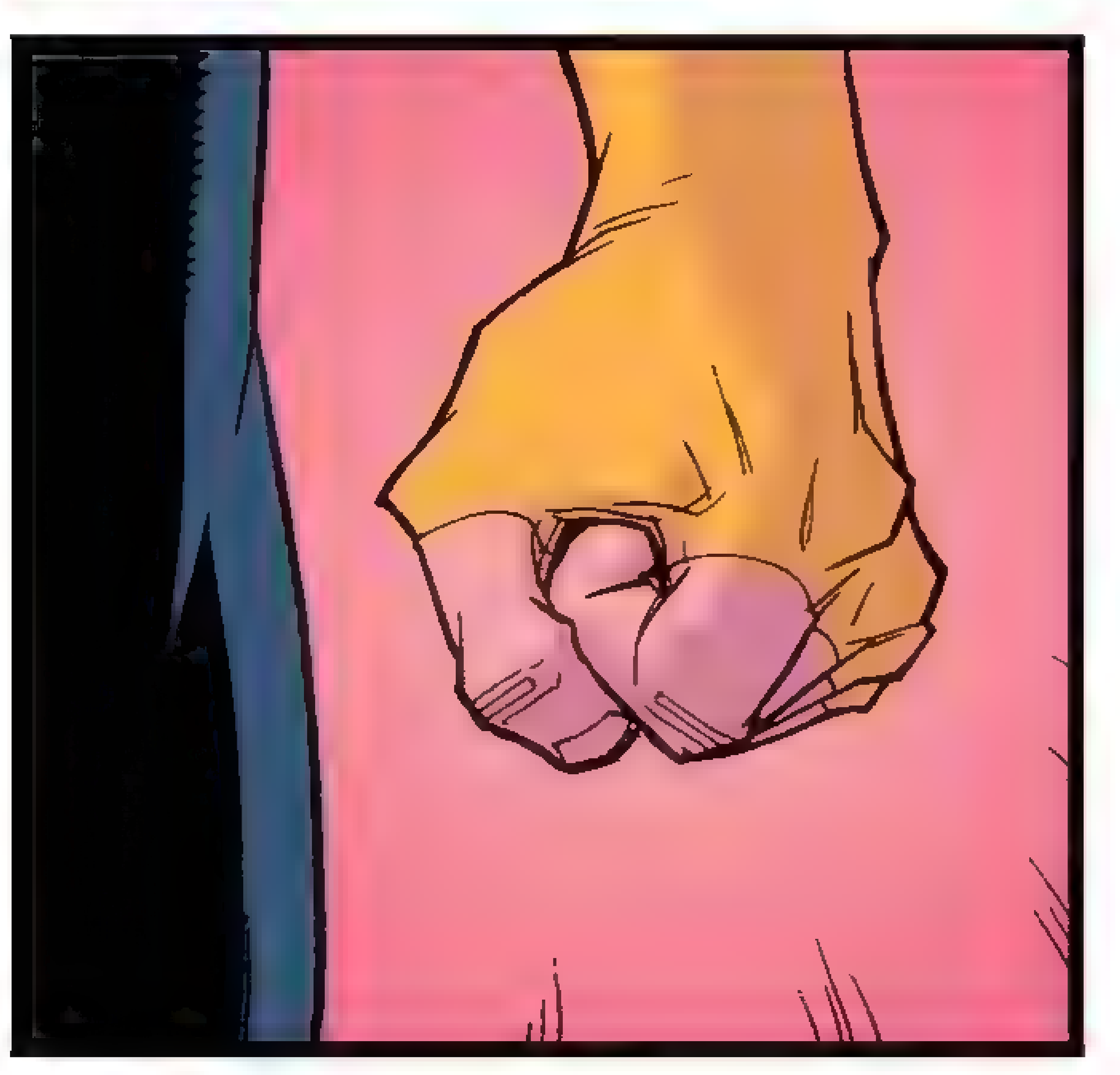

هل سلموك الكوكب مباشرةً هكذا؟ بدون توجيه أي سؤال؟

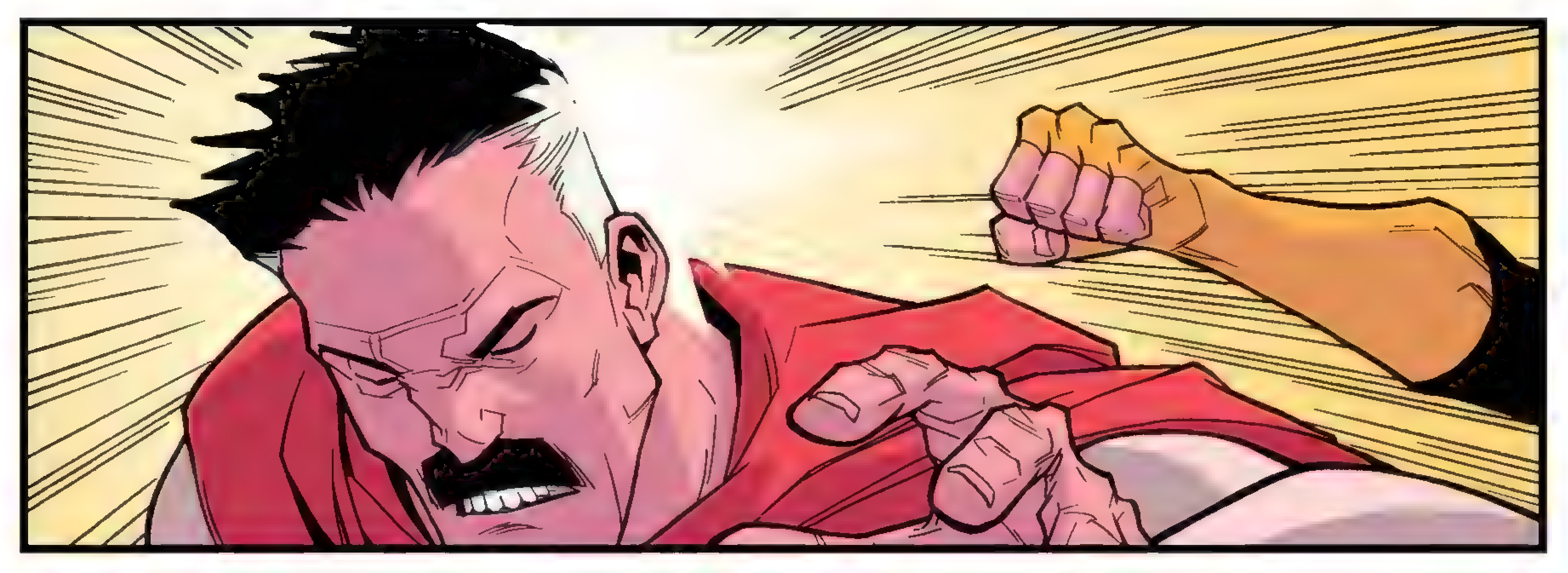

نعم، فعلوا يا بني..
الأمور مختلفة تمام الاختلاف هنا يا مارك، تعتمد دورة حياتهم على العديد من المتغيرات...
بعد تسعة أشهر لن يبقَ أحدهم حياً هنا يتذكر كيف كان الكوكب قبل وصولي، فكر بهذا!...
تحيا جيلاً كاملاً خلال نصف عام.


أعتقد أنه معك حق، أفهم الآن كيف سيكون الاحتلال أسهل عليك.
تعال، لازال هناك المزيد لنناقشه.


مهلاً، هل هي فكرتك أنه إذا أتى أحدهم إلي متنكراً بشكل كلب العلوم سيجعلني أقبل المساعدة؟!..
كيف توقعت أن تخدعني؟
فكرتُ بشكلٍ لن تعتبره تهديداً مباشراً لك، شكلٌ مريحٌ بالنسبة لك، وأنا أعرف مدى محبتك لذلك الكلب الكرتوني...
لم يكن المفروض بهم أن يحاولوا إقناعك أنه كلب العلوم حقيقة، لابد أنهم أساؤوا فهم تعليماتي!


فهمت.






ماذا؟!


حسناً، توقف
و اهدأ..
رأيتَ ماذا باستطاعة
تلك المخلوقات أن
تفعل و كيف تنكروا
بشكل كلب العلوم، لذا
فكرتُ أنك ربما..
كان يجب
أن أتأكد!


و الآن؟


تأكدت.


أصبحتَ أقوى،
هذا جيد.
كنتُ أعتمد
على هذا.


مالذي تعنيه بهذا القول؟
ماذا أتيت لأفعل هنا؟
مالذي تريد مني
فعله و أنت لاتتمكن
من القيام به
بنفسك؟

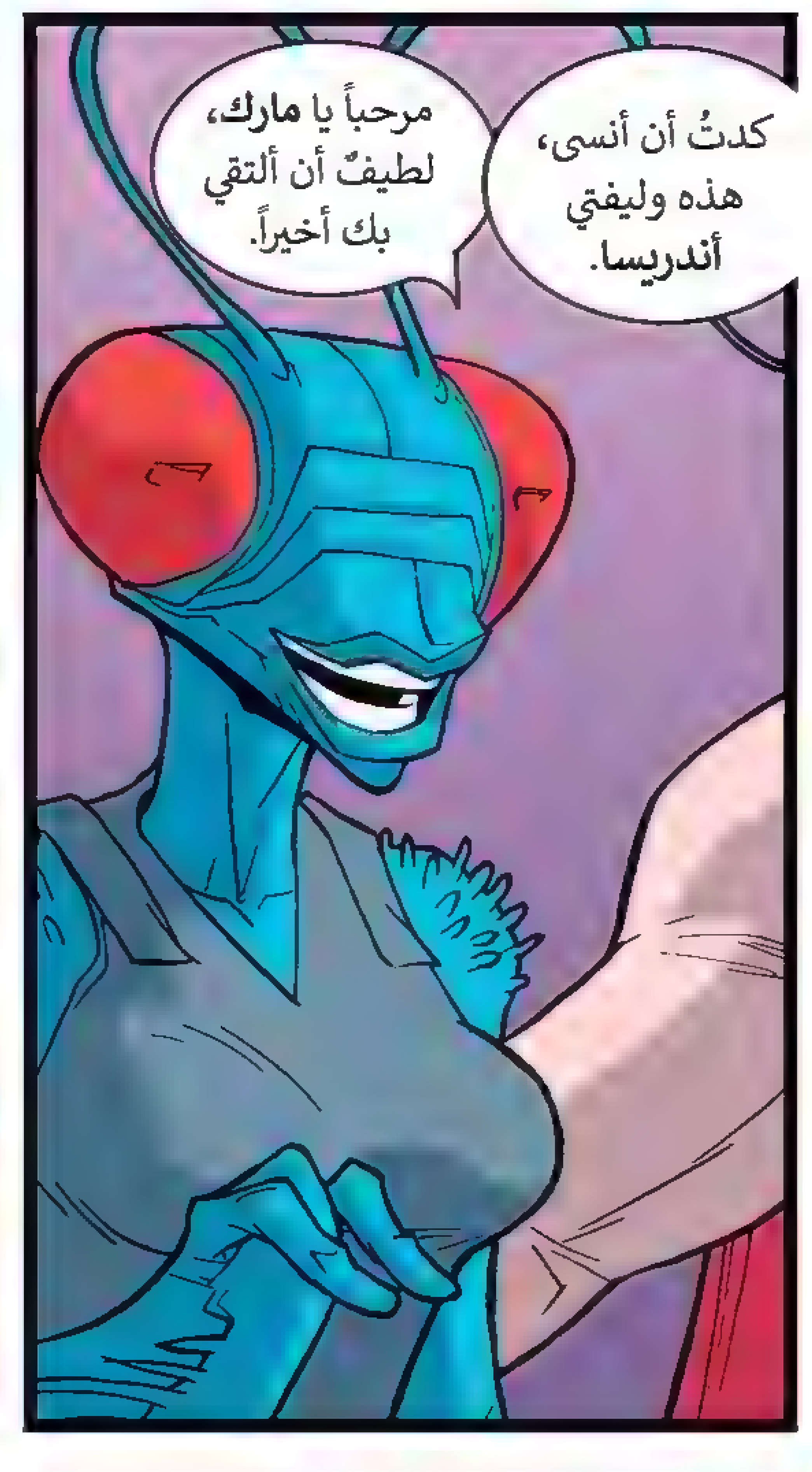

عَلِمَ فيلتروم
أنني هنا..
وهم آتون لأجلي.

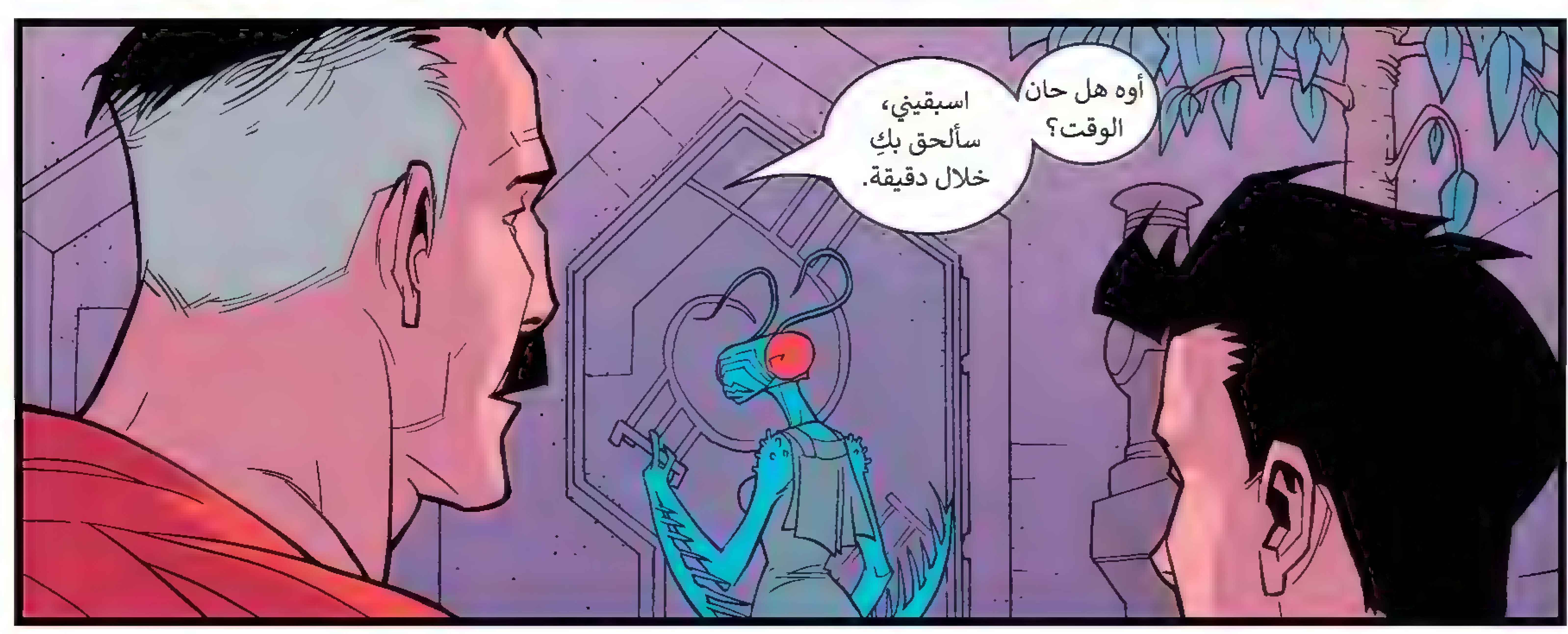

ماذا؟ متى؟


لاأعلم سوى أنه قريبٌ
جداً، لقد هجرتُ موقعي،
إذن أنا بالنسبة لهم..
مهلاً، دقيقة!


مالذي تفعـ..؟! أبي؟!
ماهذا الـ--؟!

مساء الخير يا عزيزتي!

نعم، أعتقد أن هذا يبدو لك غير طبيعي، نظراً لاعتيادك على التقاليد الأرضية...
أؤكد لك أنه ليس أغرب من عادة التقبيل بالنسبة لي عندما وصلت إلى الأرض للمرة الأولى!

كدتُ أن أنسى، هذه وليفتي أندريسا.
مرحباً يا مارك، لطيفٌ أن ألتقي بك أخيراً.

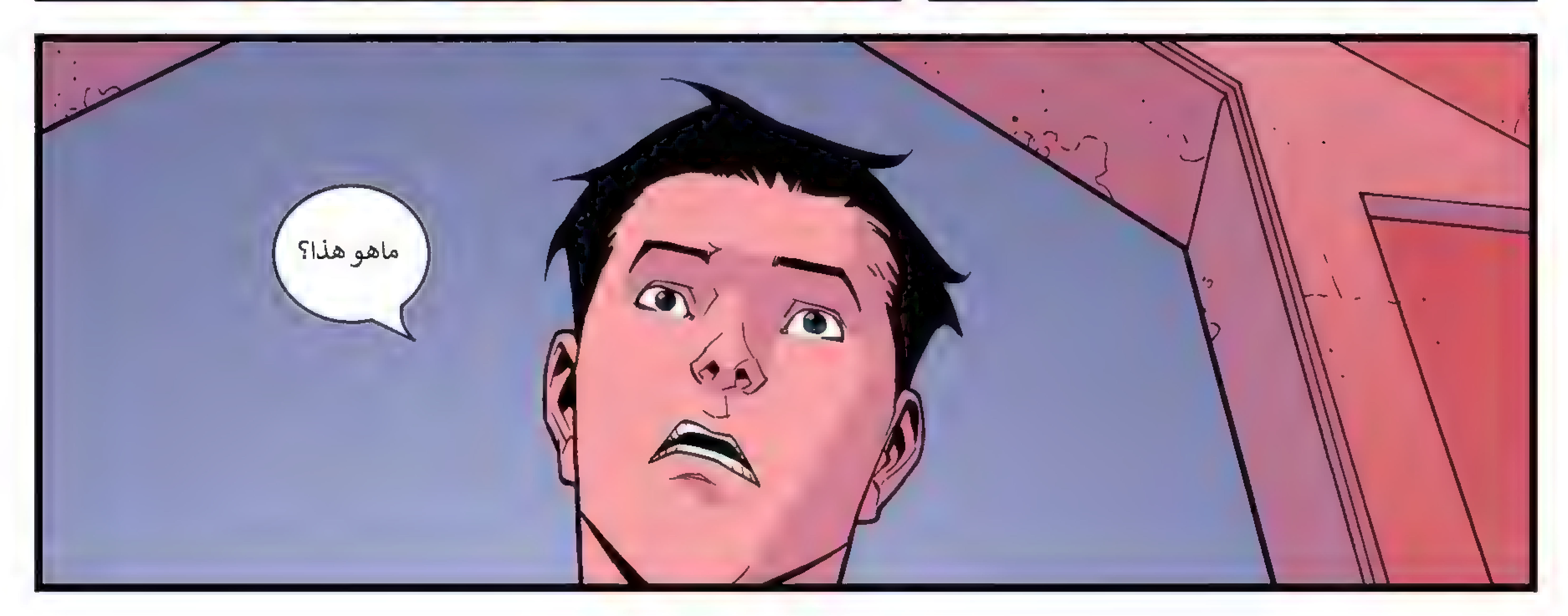
وليفتك؟
نعم يا بني، هذا موطني الآن، لن أعود إلى الأرض أبداً، ربما لم تكن هذه الطريقة الأسهل لك لتكتشف ذلك، لكن بات لدي حياة جديدة كاملة الآن، وأنا أعيشها.

أوه هل حان الوقت؟
اسبقيني، سألحق بكِ خلال دقيقة.


لم يكن عليك الاتصال بي مجدداً، لايمكنني أن أخضع للتجربة مرتين!
أهذا ما استدعيتني لأجله؟ كي تودعني؟
تعيشها و تتركني؟


لا يا بني، لن أهجرك بالمرة، أنت هو سبب عدم عودتي إلى الأرض، لايمكنني قتلك، و أنت جعلتها واضحة بالنسبة لي، هذا هو ما علي فعله لأتم مهمتي.
لذا أدرت ظهري لواجبي، و أصبحت هارباً بنظر امبراطورية فيلتروم...
لأجلك.


لن أناقش موضوع والدتك.
تعال الآن، هناك أمرٌ آخر أودُّ أن أريك إياه..


و --
ماذا عن ...
أمي؟


ماهو هذا؟


هذا ...
...هو أخوك
الصغير.
نهاية العدد.
مع تحيات: الثنائي المدهش


ترقبوا العدد القادم
مع تحيات: الثنائي المدهش

مع تحيات: الثنائي المدهش

فقط في موقع عرب كوميكس

منيع



INVINCIBLE™

هذا العمل مقدمٌ
لمحبي القصص المصورة
ولمحبي قصص دار إيميج.
لا تهدف لأي غايات ربحية أو نفع
يُرجى شراء النسخة الأصلية عند
توفرها في الأسواق.

مع تحيات
الثنائي المُدهش

ترقبوا العدد القادم

